19840824-0001-12

ع م ل محل

ع

ة الى

مقترحاً ٢٣ آب موعداً لاطلاق المخطوفين

بقرادوني: ليكن لدى الجميع جرأة القوات اللبنانية والاعتراف بالخطأ واعلان الحقيقة كاملة

اكد المستشار السياسي للقوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني ان القيادات في المنطقة الغربية طلبت منا عدم اذاعة عدد المخطوفين لدينا واسمائهم لتفادي اشكالات مع اهل المخطوفين الذين اوهمتهم بأن ذويهم ما زالوا احياء».

واوضح ان المخطوفين المسيحيين يبلغ عددهم ١٤٢٤ مخطوفا «فانا كانت القيادات في الغربية تحملنا مسؤولية الفارق ما بين الـ٨٠ مخطوفا الذين لدينا والعدد التي تزعمه اي ٢١١١ مخطوفا، فأننا نحملها مسؤولية الفارق ما بين الـ٧٠ مخطوفا الذين لديها وبين العدد الذي نعلنه».

وطالب بقرادوني اللجنة الرسمية المكلفة تقصي حقائق قضية المخطوفين، تحديد يوم واحد لاطلاق المخطوفين دفعة واحدة. واقترح يوم ٢٣ آب ذكرى انتخاب بشير الجميل موعدا لاطلاق المخطوفين في كل لبنان، كما اقترح وضع ميثاق شرف بين كل الفرقاء بالامتناع عن الخطف.

ودعا الى عدم المتاجرة بقضية المخطوفين وقال: «كلنا اخطأنا ولكن نحن لدينا الشجاعة للاعتراف بالخطأ، في حين ان الذين يعلنون براءاتهم المزيفة يستمرون في ارتكاب الخطأ والخطيئة.

جاء ذلك في تصريح للمحامي بقرادوني ردا على ما ادلى به عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي والمحامي سنان براج باسم لجنة الدفاع عن الحريات الديمقراطية عن قضية المخطوفين ومطالبتهما القوات اللبنانية باعلان اسماء المخطوفين لديها.

رد بقرادوني

اولا: ان عدد المخطوفين الذين تطالب بهم القوات اللبنانية ١٤٢٤ مخطوفا وعدد المخطوفين المزعوم وجودهم لدى القوات يقارب الالفين.

«وقد ابلغنا اللجان المسؤولة والفرقاء المعنيين بأنه يوجد لدينا ٨٠ مخطوفا، كما تبلغنا من الفريق الاخر وخصوصا من القوميين السوريين بأن مجموع ما لديهم هو ٧٠ مخطوفا من اصل ١٤٢٤.

«هذه هي الحقيقة بالارقام ومن دون لف ودوران، ونحن نقولها بكل جرأة ومسؤولية.

ثانيا: بالنظر الى هذه الوقائع دخل موضوع المخطوفين في المنطقة الغربية سوق المزايدات والمتاجرات، وراح بعضهم يبني زعامته السياسية على ظهر المخطوفين.

«اننا نتوجه الى كل القيادات المسؤولة وخصوصا الى الحزب السوري القومي الاجتماعي والى الزميل المحامي سنان براج بوضع حد للمزايدات والمتاجرات على هذا الموضوع.

«وبالنسبة الينا فاننا نعتبر موضوع المخطوفين مسألة انسانية لا تتحمل الاتجار بها، وكنت لا اريد ان اكشف عن امر مهم هو ان القيادات في المنطقة الغربية طلبت منا عدم اذاعة عدد واسماء المخطوفين وارجاء موعد اطلاق سراحهم بحجة ان ذلك سيخلق اشكالات داخلية لدى التنظيمات وبالنسبة الى اهل المخطوفين لأن هذه القيادات اوهمت الكثيرين بأن مخطوفيهم ما زالوا احياء وفي الامكان استردادهم.

كلنا اخطأنا

ثالثا: اذا اراد الحزب السوري القومي الاجتماعي والمحامي براج تحميل القوات في صورة تعسفية مسؤولية الفارق بين عدد المخطوفين وعدد الموجودين منهم ففي امكاننا تحميلهم مسؤولية الفارق بين المخطوفين المسيحيين ومن تبقى منهم، والذي لم يزن خلال هذه الحرب فليرمي القوات بحجر ولا يتظاهرن احد بأنه بريء وانه لم يرتكب اي خطيئة. كلنا اخطأنا ولكن لدينا الشجاعة الكافية للاعتراف بالخطأ في حين ان الذين يعلنون براءتهم المزيفة يستمرون في ارتكاب الخطأ والخطيئة.

رابعا: وحتى نكون عمليين، ومنعا للجدل البيزنطي حول هذا الموضوع، فان القوات اللبنانية تدعو كل المعنيين الى الفصل بين السياسة ومسألة المخطوفين وعدم اخضاع هذه المسألة للحزازات الحزبية والسياسية والتحلي بالشجاعة لاعلان الحقائق والوقائع والارقام.

«ان القوات اللبنانية تطالب كل الفرقاء بالاعلان عن عدد المخطوفين لديهم في صورة رسمية وتقديم اللوائح الاسمية بهذا الشأن، وهي مستعدة لهذا العمل فورا.

ونطالب بالافراج عن كل المخطوفين عن طريق اللجنة الحكومية المعنية او لجنة التنسيق الامنية او الصليب اللبناني او الصليب الاحمر الدولي او عن طريق الاحزاب والتنظيمات نفسها وبدون اي قيد او شرط او ابطاء.

كما تطالب القوات اللبنانية اللجنة الرسمية المكلفة بتقصي الحقائق حول قضية المخطوفين تحديد يوم واحد قريب لاطلاق كل المخطوفين دفعة واحدة، وتقترح يوم ٢٣ آب ذكرى انتخاب بشير الجميل ليكون موعدا لاطلاق كل المخطوفين في كل لبنان واعلان ميثاق شرف بين كل الفرقاء بالامتناع عن الخطف بعد هذا التاريخ».